

مقتل 4 أطفال يمنيين بقصف "حوثي" في تعز اليمنية



الثلاثاء 19 سبتمبر 2017 02:09 م

قتل 4 أطفال تتراوح أعمارهم بين 12 و15 سنة في قصف مدفعي أصاب حياً سكنياً في مدينة تعز في جنوب غرب اليمن []
وقال مسؤول محلي، إن القصف وقع في حي الجميلية، أحد أقدم الأحياء شرقي مدينة تعز، مساء الاثنين، بعد ثلاثة أيام من مقتل ثلاثة أطفال في قصف مماثل أصاب حيين سكنيين في ثلاثة كبرى مدن اليمن، متهماً مليشيات الحوثيين بقصف الحي []

وأوضح المسؤول بحسب وكالة فرانس برس، أن "الحوثيين قصفوا بالمدفعية الثقيلة حي الجميلية ممّا أدى إلى مقتل خالد عبد الكافي (12 عاماً)، ونصر منصور أحمد غالب (14 عاماً)، وريان بدر غالب أحمد غالب (7 أعوام)، وعيسى محمد عبده الحميري (15 عاماً)".

وأشار المصدر ذاته إلى أن مدنيين آخرين لم يعرف عددهم أُصيبوا في القصف أيضاً []

ومنذ قرابة 3 أعوام، يشهد اليمن حرباً بين القوات الموالية للحكومة اليمنية من جهة، ومسلحي الحوثي وقوات صالح من جهة أخرى []
ويشن التحالف العربي بقيادة السعودية، منذ 26 مارس 2015، عمليات عسكرية في اليمن ضد الحوثيين وقوات صالح؛ استجابةً لطلب الرئيس عبد ربه منصور هادي بالتدخل عسكرياً. لمنع سيطرة "الحوثي/صالح" على البلاد كاملةً، بعد سيطرتهم على العاصمة صنعاء في 21 سبتمبر 2014.

وتسفر الغارات بين الحين والآخر عن سقوط قتلى في صفوف تحالف "الحوثي/صالح"، لكنهم يتكتمون على ضحاياهم عادةً []

ويسيطر الحوثيون على القسم الأكبر من محافظة تعز، ولكن ليس على كل المدينة التي تسيطر القوات التابعة للحكومة اليمنية على القسم الأكبر منها []

وقتل في الحرب اليمنية أكثر من ثمانية آلاف شخص، بينهم 1500 طفل على الأقل قضا في أعمال قصف وغارات جوية، بحسب أرقام الأمم المتحدة []

والجمعة قتل ثلاثة أطفال وأصيب تسعة آخرون بجروح في عمليتي قصف، طالتا حيين سكنيين خاضعين لسيطرة القوات الحكومية اليمنية في تعز، بحسب ما أفاد شهود ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (يونيسف).

وكتبت "يونيسف" على حسابها في تويتر: "إننا نشعر بالصدمة، مقلق للغاية أن يظل أطفال اليمن عرضة للقتل والإصابة في هذا النزاع".

وتابعت: "إنهم يدفعون الثمن الأعلى" للصراع []

وقالت اللجنة الدولية للصليب الأحمر، من جهتها، في بيان: "ليس بوسعنا أن نغض الطرف عن ارتفاع أعداد المدنيين المصابين أو القتلى من جراء الهجمات العشوائية في النزاع الذي يعصف باليمن".

وذكرت في بيان الأحد أنه في الأشهر الأخيرة "كثيراً ما وجد المدنيون من النساء والرجال والأطفال أنفسهم في مرمى النيران، ما يوقع بهم ضحايا للقذائف والقنابل"، مشيرة إلى أن اثنين من الأطفال الثلاثة الذين قتلوا الجمعة كانا يلعبان الكرة لدى استهدافهما []

كما دعت منظمة "هيومن رايتس ووتش" في بيان الاثنين، مجدداً، إلى تحقيق دولي في حرب اليمن وقالت: "لا يزال العالم صامتاً في مواجهة انتهاكات قوانين الحرب" في أفقر دول شبه الجزيرة العربية